

شرح اختصار الصارم المسلول على شاتم الرسول (٤) | الشيخ

عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

قال رحمه الله الدليل الثالث قوله سبحانه ومنهم من يلمزك في الصدقات واللمز العيب والطعن قال ومنهم الذين يؤذون النبي الآية

فدل على ان كل من لمزه واذاه كان منهم فلما اخبر ان الذين - 00:00:00

لا يلمزون النبي ويؤذونه من المنافقين ثبت انه دليل على النفاق. قصده دليل على النفاق الاكبر هذا المراد استدلال بالآية هذه وهي

الدليل الثالث ومنهم من يلمزك في الصدقات. قال ابن كثير رحمه الله ومنهم اي المنافقين - 00:00:20

من يلمزك اي يعيب عليك في قسم الصدقات ويتهكم في ذلك ثم اورد خبر اعتراض اول سلف للخوارج على قسم النبي صلى الله

عليه وسلم غنائم حنين وقول هذا الشقي عياذا بالله للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل - 00:00:38

فانك لم تعدل. هذا لمزه وعيبه للنبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات في قسمها اورد ابن تيمية رحمه الله بعد هذه الآية قول الله

تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي - 00:00:59

قال وهذا يدل على ان كل من لمز النبي صلى الله عليه وسلم او اذاه كان منهم لان الاسم الموصول في الايتين لاحظ عندك الآية

الاولى ومنهم الذين الذين اسم موصول وفي الآية السابقة ومنهم من - 00:01:12

يلمزك في الصدقات. من ايضا اسم موصول يقول اسمي الموصول في الآية الاولى من وفي الثانية الذين من صيغ العموم والآية وان

نزلت بسبب لمز قوم معينين واذاه اخرين فحكمه عام لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:01:31

وهذا في جميع الايات ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص الواقعة التي نزلت سببا لها الرب عز وجل اخبر ان الذين يلمزون النبي صلى

الله عليه وسلم والذين يؤذونه جميعا من المنافقين - 00:01:53

والمقصود النفاق الاكبر كما قلنا فثبت ان ذلك دليل على النفاق يقول الشيخ رحمه الله ولمز النبي صلى الله عليه وسلم واذاه لا يفعله

من يعتقد انه رسول الله وانه يجب توقيره - 00:02:08

وتعزيه عليه الصلاة والسلام واذا ثبت ان كل من اذى النبي صلى الله عليه وسلم او لمزه فهو من المنافقين فالظهير عائد عليهم جميعا

على المنافقين والكافرين. لقوله تعالى لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك - 00:02:27

والضمير عائد الى الذين حلفوا لو استطعنا لخرجنا معكم وهم المنافقون بلا ريب ثم اعاد اليهم في قوله قل انفقوا طوعا او كرها لن

يتقبل منكم انكم كنتم قوم انكم كنتم قوما فاسقين. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - 00:02:47

فتحققنا بجمع هذه الايات وهذه من طريقة الشيخ رحمه الله طريقة مميزة جدا جمع الايات في مثل هذا الموطن تحققنا ان هؤلاء

الذين اضمروا قد كفروا وقد جعل الله منهم من هذا الصنف من هؤلاء الذين كفروا جعل منهم الصنفين - 00:03:11

الذين يلمزون والذين يؤذون وكذلك قال تعالى وما هم منكم لانهم حلفوا انهم منا. قال تعالى وما هم منكم؟ فيكونون من المنافقين

نطق القرآن بان بان المنافقين كفرة وجعلهم عز وجل اسوأ حالا من الكفار - 00:03:30

اذ بين انهم عياذا بالله في الدرك الاسفل من النار واخبر تعالى انه سيجمعهم مع الكفار ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم

جميعا واخبر انه لن يغفر لهم وفي اخر الامر - 00:03:51

امر الله النبي صلى الله عليه وسلم الا يصلي على احد منهم لاحظ كيف اطلال الشيخ رحمه الله تعالى هذه الاطالة ليربط الايات الواردة

المنافقين هذا الربط العجيب ليستخلص منها جميعا ان الساب كافر بالله عز وجل ورسوله وهذا كما قلت من دلائل ما وهبه الله عز وجل - [00:04:05](#)

من العلم بمعاني القرآن نعم قال رحمه الله الدليل الرابع قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية سبحانه بنفسه انهم لا يؤمنون حتى يحكموا في الخصومات التي بينهم. ثم لا يجدوا في نفوسهم ضيقا من حكمه. بل يسلم - [00:04:28](#)
تسلما لحكمه ظاهرا وباطنا. وقال قبل ذلك المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى قوله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله - [00:04:52](#)

والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فبين ان من دعي الى التحاكم الى كتاب الله والى رسوله مع قوله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم - [00:05:12](#)

وبينهم ان يقولوا ان يقولوا سمعنا واطعنا. فمن تولى عن طاعة الرسول واعرض عن حكمه فهو افريق وليس بمؤمن. بل المؤمن من يقول سمعنا واطعنا. واذا ثبت النفاق بمجرد الاعراض عن حكم الرسول - [00:05:32](#)

فكيف بالتنقص والسب ونحوه؟ استدل الشيخ رحمه الله بهذه الايات في سورة النساء الموجبة للتحاكم للنبي صلى الله عليه وسلم ومنها قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:05:52](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اقسام الرب بنفسه العظيمة انهم لا يؤمنون. الا اذا حققوا ما ذكر سبحانه في هذه الآية من تحكيمه في الخصمة صلى الله عليه وسلم بينهم - [00:06:11](#)

وهل يكفي ان ان يحكمه في الخصمة؟ لا يكفي حتى لا يجدوا في نفوسهم ضيقا في الباطن من هذا الحكم بل يسلمون له تسليما كليا من غير ممانعة ولا مدافعة - [00:06:29](#)

وينقادون للحكم في الظاهر والباطن. كما ذكر ابن كثير رحمه الله فهذا حال المؤمنين مع حكم النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا تجد ان المؤمن يكون عنده قناعة مسبقة فيأتيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)

مخالفا قناعته يترك المؤمن قناعته ورأيه ويضرب به عرض الحائط ويستبدل هذه القناعة بالنص النبوي وهذا باب شريف جدا من العلم. اعتنى به اهل العلم وبوب عليه قوام السنة الاصبهاني رحمه الله تعالى في كتاب الحجة - [00:07:05](#)

اعتنى به ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين بذكر مجموعة من الشواهد عن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين ان الواحد منهم يقول بالقول ربما كانت فتوى يفتي بها - [00:07:29](#)

حتى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ويترك قوله ويفتي بالحديث وهكذا من بعدهم من ائمة الاسلام كلهم على هذا ان الواحد منهم اذا اتاه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ثابت ترك ما كان يفتي به او ما كان مقتنعا به او ما كان متعززا به من تعزز اهل - [00:07:45](#)

الجاهلية بالثارات الفارغة وكراهية الناس او محبتهم بناء على مجرد الهوى والجوانب القبلية او نية او نحوها يبغض الناس على هذه الاسس. او يقربهم على هذه الاسس فيترك هذه القناعات ويجعل الامر موكولا الى قوله تبارك وتعالى - [00:08:06](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قوله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ويلتصق قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم الاية - [00:08:26](#)

فتتغير هذه القناعات ما الذي يغيرها؟ هكذا اهل الايمان تتغير قناعاتهم رضا بحكم الله عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم في الظاهر هو في الباطن حتى في الباطن على غاية كبيرة من الارتياح. بل يقول واحد منهم الحمد لله - [00:08:42](#)

ان الحديث بلغني حتى اترك هذا الخطأ وهذه الضلالة التي كنت عليها. انا ما كنت اعرف ان في الباب حديثا وهذا تجده حتى في عوام المسلمين حتى العوام الذين ليسوا من طلاب العلم تجد انهم يقولون - [00:09:03](#)

هل فعلا في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا تقول نعم صحيح ثابت يقل امنا بالله ورسوله. نستغفر الله مما كنا نقول. حتى حتى العامة هذه مسألة لا تحتاج علم - [00:09:19](#)

تحتاج تقوى هكذا اهل الايمان وهي الى اهل العلم لا شك اولى واشرف لكن الغرض انه حتى يكون عنده قصور في العلم تجد انه متحققا بهذا يترك القناعة هذا حال المؤمنين فما حال المنافقين - [00:09:33](#)

وهذا وجه الرابط الان حالهم حالهم مبينة في الاية قبلها واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فمن دعي للتحاكم لكتاب الله تعالى. ولنبيه صلى الله عليه وسلم فصد عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو منافق -

[00:09:49](#)

طيب ما علاقة هذا الكلام كله بموضوع السب يعني كل هذا الكلام الذي قلناه في حال المؤمنين وحال المنافقين مع الحكم النبوي لماذا اورده شيخ الاسلام هنا علاقته بهذا الموضوع موضع السب كما بين الشيخ - [00:10:12](#)

اذا كان النفاق يثبت ويزول الايمان بمجرد الاعراض عن الحكم النبوي وبارادة التحاكم الى غيره صلى الله عليه وسلم مع انه ترك محض وقد يكون سببه قوة الشهوة الى امر معين - [00:10:33](#)

فكيف بالنقص والسب التنقص والسب المتعمد المقصود هذا اولى بان يوصم صاحبه بالنفاق هذا مجمل كلامه رحمه الله تعالى طيب نشوف الدليل الخامس الان هذا الدليل الخامس نرجئه الى الغد ان شاء الله عز وجل - [00:10:54](#)

لان صفحاته كما ترى طويلة للغاية ونأخذ الدليل السادس والسابع الان لان لو بدأنا في الدليل الخامس يعني يستغرق وقتا طويلا والدليل السادس والاسماع الامر فيهما ايسر واقصر فسنأخذ الدليل السادس ان شاء الله تعالى الان والسابع ونعود غدا ان شاء الله

تعالى للدليل - [00:11:16](#)

الخامس حتى يكون في اول الدرس ويكون فيه التفصيل ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله الدليل السادس قوله سبحانه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية فوجه الدلالة انه سبحانه نهاهم عن رفع اصواتهم فوق صوته وعن الجهر لهم - [00:11:40](#)

كجهر بعضهم لبعض لان ذلك قد يفضي الى حبوط العمل وصاحبه لا يشعر وما يفضي الى حبوط العمل يجب تركه غاية الوجوب والعمل يحبط والعمل يحبط بالكفر. لقوله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. ولا - [00:12:00](#)

تحبط الاعمال بغير الكفر. لان من مات مؤمنا لابد له من دخول الجنة ولو حبط عمله كله لم يدخلها. نعم قد يبطل بعضها بوجود ما يفسده كالمن والاذى. واذا ثبت ان رفع الصوت واذا ثبت ان رفع الصوت والجهر به - [00:12:20](#)

يخاف منه ان يكفر صاحبه وهو لا يشعر. لان فيه سؤال لان فيه سوء ادب واستخفاف. وهو لا فكيف بمن يسبه ويستخف به ويؤذيه مع قصده له وتعمده لذلك فهو كافر بطريق الاولاد - [00:12:40](#)

ايضا هذه الاية استخدم بها الشيخ كما ترى قياس الاولى فيها النهي ان ان يرفع الصوت فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:13:00](#)

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان اي كراهة او خشية ان تحبط اعمالكم ثم نص على الامر وانتم لا تشعرون ورفع الصوت على صوت محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)

قد يحبط بسببه العمل مع ان رافع الصوت لم يشعر ولم يتعمد ولهذا اوجب الله تعالى ان يكف عن رفع الصوت وكان عمر رضي الله عنه بعد هذه الاية لا يكلم النبي صلى الله عليه وسلم حتى يستفهمه النبي صلى الله عليه وسلم من شدة خفضه لصوته يعني كأنه

يقول ارفع صوتك لا اسمعك - [00:13:34](#)

يحدثه كاخي السرار يعني كأنه يسر اليه حتى لا يرتفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان رفع الصوت على صوت النبي صلى الله عليه وسلم قد يحبط العمل ويتسبب عياذا بالله في - [00:13:58](#)

خروج الانسان من الملة وهو لا يشعر فكيف بمن تعمد سب النبي صلى الله عليه وسلم وتقصد ذلك تقصدا لا شك انه اولى بان يقال فيه هذا واشد لان السب - [00:14:15](#)

غير رفع الصوت وقد يرفع صوته يسأل فيقول يا رسول الله يسأل عن امر. نهى عن هذا الرفع للصوت غير الساب والرافع للصوت قد يحبط عمله وهو لا يشعر - [00:14:35](#)

والشباب يعلم خطورة السب وفضاعته يشعر بذلك ويدري به استخدم هنا قياس الاولى رفع الصوت السب اغلظ بكثير من رفع الصوت ورافع الصوت قد يحبط عمله لامر لم يتفطن له - [00:14:54](#)

ولم يشعر به والساب انما سب متقصدا متعمدا ما فيه عاقل يقول اني اسب وانا لا اتعمد السب يسب متعمدا يقول اذا كان هذا قيل في رافع الصوت الذي لم يشعر فان يقال في الساب المتعمد المتقصد من باب اولي. نعم. قال رحمه الله - [00:15:13](#)

الدليل السابع قوله سبحانه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الى قوله فليحذر احذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فامر من يخالف امره ان يحذر الفتنة - [00:15:37](#)

وهي الردة والكفر لقوله وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. قال الامام احمد رحمه الله الفتنة الشرك لعله اذا بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلكه. وجعل يتلو هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى - [00:15:57](#)

فيما شجر بينهم الاية قال فاتعجب من قوم عرفوا الاسناد وصحته ويذهبون الى رأي فلان او فلان. قال فقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. تدري ما الفتنة؟ الكفر - [00:16:17](#)

يدعون الحديث وتغلبهم اهواءهم الى الرأي. واذا كان المخالف لامرهم قد حذر من الكفر او العذاب الاليم الى الكفر انما هو لما قد يقترن به من استخفاف بحقه. كما فعل ابليس فكيف بمن عمل ما هو اعظم من - [00:16:37](#)

من السب والانتقاص ونحوه. وهذا باب واسع مع انه بحمد الله مجمع عليه. هذه الاية في سورة النور يقول عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الى ان قال فليحذر الذين يخالفون عن امره اي عن امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)

ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم توعدهم الله الذين يخالفون امر محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو من امر الله اذ لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم بامرين - [00:17:19](#)

يمكن ان يصيبهما ان يصيبهم الاول الفتنة والمراد بها الكفر عيانا بالله. والارتداد على العقد واستدل بقوله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة المراد بفتنة وانا الشرك كما فسرنا ثمانية من الصحابة من السلف رضي الله عنهم - [00:17:31](#)

اذا خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم خيف عليهم الكفر او ان يصابوا بالعذاب الاليم. واورد كلام احمد رحمه الله كلام في غاية الاستقامة. يقول اتدري ما الفتنة الفتنة الكفر لعله اذا رد بعض قوله - [00:17:51](#)

ان يقع في قلبه شيء من الزغ فيهلك وتعجب رحمه الله من قوم عرفوا الاسناد وصحته يعني انهم يعرفون ان هذا الحديث صحيح ثابت ثم يذهبون الى رأي فلان ويقدمون رأي فلان - [00:18:06](#)

على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. والمرسل لهم هو محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. لا فلان من العلماء او غيرهم لا يقدم على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قول احد كائنا من كان - [00:18:18](#)

واذا كان من الصحابة او التابعين او من اهل العلم رحمهم الله فلم يتعمد المخالفة قطعا وانما افتى بفتوى خفي عليه فيها الحديث كما قلنا لو علم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بهذا الحديث وثبت هذا عنده لما خالفه ابدا - [00:18:30](#)

لكن يخفى عليه فيأتي المقلدة ويتبعونه على ما اخطأ فيه. مع ان الائمة جميعا قد حذروا من هذا. وقالوا اظربوا بقولنا عرض الحائط اذا وجدتم حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه - [00:18:49](#)

قال الشافعي ما هناك احد يستطيع ان يلم بالسنة كلها لكن توجد السنة عند اهل العلم فيمكن ان يعزب عن هذا حديث ويفوت فيفتي بخلافه فلا يستمسك بقول احد ولهذا لما سأل رجل الشافعي رحمه الله - [00:19:04](#)

عن مسألة افتاه بالحديث فيها فقال له تأخذ بالحديث هذا الطبيب الشافعي رحمه الله وتراني في كنيسة وترى علي زنارا تراني انا من النصارى حتى تسألني هذا السؤال يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول لتأخذ بالحديث - [00:19:21](#)

ترى امامك مسلم ولا كافر اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول تأخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم او لا تأخذ اتراني خرجت من كنيسة اتراني شددت على وسط زنار وهو الذي قلنا انهم يلزمون به - [00:19:41](#)

اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول تأخذ به اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قولا قلنا به وقولناه اياه وقال لآخر لما سأله

هذا السؤال قال لاصحابه الذين معه اشهدوا علي - 00:19:54

اني ان بلغني حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم اخذ به فان عقلي قد ذهب. اشهدوا علي بالجنون. اني لم اعد عاقلا ان يبلغني حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

ثم لا اعمل به اذا رأيتموني على هذا الحال فانا قد اصبحت بالجنون هذا امر مفروغ منه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبت عنه الحديث وبلغك فليس لك ان تقدم كلام احد كائنا من كان - 00:20:22

يقول الشيخ هنا اذا كان من خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم قد حذر من الكفر او العذاب الاليم مع انه في الغالب يعتذر باعذار معينة ان من قبلنا اعلم منا - 00:20:34

انه يستحيل الا يكون هذا الحديث مر على الامام فلان انه ادرى به مني يقول اذا حذر بنص الاية من الكفر او العذاب الاليم وفعله هذا متضمن لشيء من الاستخفاف بالحديث - 00:20:49

فكيف بمن عمل ما هو اعظم من ذلك وتعتمد السب الصريح والتنقص نتيجة ذلك انه اولى بان يكفر نعم قال رحمه الله الدليل الثامن انه سبحانه قال وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم - 00:21:06

من بعده ابدأ فحرم على الامة ان تنكح ازواجهم من بعده لانه يؤذيه وجعله عظيما عند الله ثمان ان من نكح ازواجه او سراريه عقوبته القتل. عقوبته عقوبته القتل. هذي جملة اخرى - 00:21:27

ان تكون الجملة الاولى ان من نكح ازواجه تأتيك جملة اخرى هذا مبتدأ في اثنائها عقوبته القتل. نعم الله اليكم. ثم ان من نكح ازواجه او سراريه عقوبته القتل. جزاء له بما انتهك من حرمة. فالشائم له اولى - 00:21:45

والدليل على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه. عن انس رضي الله عنه ان رجلا كان يتهم بام ولد النبي صلى الله عليه وسلم فامر عليا ان يضرب عنقه فاتاه علي فاذا هو في ركين يتبرد. فقال له اخرج فتناول يده فاخرجه - 00:22:05

فاذا هو محبوب ليس له ذكر فكف علي. ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انه محبوب ما له ذكر كذلك لما تزوج رسول الله قيلت بنت لما وكذلك لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت قيس - 00:22:25

اخت الاشعث ومات قبل ان يدخل بها وقبل ان تقدم عليه وقيل انه خيرها بين ان يضرب عليها الحجاب من امهات المؤمنين وبين ان يطلقها فتنكح من شاءت فاخترت فاخترت النكاح فتزوجها عكرمة بعد رسول الله - 00:22:45

صلى الله عليه وسلم فبلغ ابا بكر فهم بقتلهما حتى قال له عمر ما هي من امهات المؤمنين؟ فترك هذه الاية ذكر الله عز وجل فيها انه ليس لاحد ان يؤذي نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:05

ولا ان ينكح ويتزوج زوجاته من بعده فانهن محرمات ولهن المحرمية ايضا اذ هن امهات المؤمنين فكيف ينكح الابن امه ولهذا بقينا عليهن رضوان الله لم ينكحن بعد النبي صلى الله عليه وسلم مع ان منهن بعض الشواب - 00:23:24

عائشة رضي الله عنها كانت شابة لما توفي عنها صلى الله عليه وسلم كان عمرها ثماني عشرة سنة ومكثت الى عام ثماني وخمسين او سبع وخمسين لم تتزوج ان يحرم ان تتزوج - 00:23:45

حرم الله عز وجل اذى النبي صلى الله عليه وسلم او ان تنكح وتتزوج ازواجه من بعده. وهكذا سراريه. وهن لا يصح ان وتسرين من بعده ولان يتزوجن من بعده وجعل الله ذلك عظيما لانه يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:00

يقول الشيخ لو ان احدا هو قول هنا انه من نكح ازواجه وسراريه هذا ما حصل اصلا لكنه يقوله على سبيل التقدير. يقول لو ان احدا المقصود لو ان احدا - 00:24:23

نكح ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او سراريه لكانت عقوبته القتل بسبب ماذا؟ بسبب انه هذا النبي صلى الله عليه وسلم وانتتهك حرمة بفعله هذا يقول الشائم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:37

الشاب اولى لان الذي نكح احدي لو اننا تصورنا ان احدا نكح مثلا احدي سراري النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها من بعد النبي صلى الله عليه وسلم يقول شتم النبي صلى الله عليه وسلم بالمسبة والعيب والكلمات القذرة والقبيحة يقول اشد - 00:24:53

من مجرد ان تنكح احدى سراريه او نسائه. مع ان هذا والله الحمد ما حصل. يعني هذا كما قلنا لم يحصل. لكن يقولها على سبيل
التقدير ذكر هذا الحديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان رجلا كان - [00:25:11](#)
يتهم بام ولد النبي صلى الله عليه وسلم ام الولد هي الجارية. التي ولدت للنبي صلى الله عليه وسلم ولدا. فتسمى الجارية اذا ولدت
تسمى ام الولد تعتق اذا مات عنها سيدها - [00:25:26](#)
النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا ان يذهب اليه ويضرب عنقه مباشرة جاء علي له واذا هو في ماء يتبرد في هذا الركي فقال له
اخرج يريد ان يقتله - [00:25:43](#)
خرج الرجل ولم يكن عليه ملابس لانه كان يتبرد اتضح ان ما قيل فيه غير صحيح البتة لم؟ لانه محبوب اصلا ليس له ذكر. فكيف
يتهم بانه فعل ما لا ينبغي مع ام ولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:58](#)
فكف علي وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم واخبره. قال انه محبوب ما له ذكر. كيف يتهم اذا هل ارسله النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يعلم يرى علي رضي الله عنه وليبين الحكم - [00:26:18](#)
انه لو حصل هذا حده هو القتل او انه ارسله عليه الصلاة والسلام لانه قام عنده ما قد يفهم منه ان الرجل ثبت عليه هذا على
الاعتبارين حده القتل يقول والمؤذي للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم - [00:26:34](#)
من للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم ممن يتزوج نساء النبي صلى الله عليه وسلم من بعده. يعني اورد الحديث هنا لماذا ليبين انه لو
ان احدا تزوج احدى سراري النبي صلى الله عليه وسلم لكان حده القتل - [00:26:53](#)
او زوجاته يقول والسب والتقييح لنبي الله صلى الله عليه وسلم ولدينه والصد عنه وعن دينه اشد من مجرد الزواج باحدى نسائه.
واذا كان الزواج باحدى نسائه يوجب القتل الشاب من باب اولي يجب قتله - [00:27:07](#)
ذكر ان قبيلة بنت قيس وهي اخت الاشعث ابن قيس خطبها النبي صلى الله عليه وسلم ومات قبل ان تقدم عليه قبل ان تصل اظنه
قبل ما يتوفى بشهرين عليه الصلاة والسلام - [00:27:27](#)
جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم خيرها بين ان يضرب عليها الحجاب وتكون من امهات المؤمنين ماذا يترتب
على هذا لا تتزوج وبين ان يطلقها حتى تنكح ان ان رغبت النكاح من بعده - [00:27:42](#)
اختارت النكاح وخسرت قطعاً خسارة عظيمة ان تكون احدى امهات المؤمنين وتكون زوجته صلى الله عليه وسلم في الجنة عكرمة
رضي الله عنه تزوجها ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما بلغه - [00:27:57](#)
ان عكرمة تزوج قبله عزم ان يقتلها بالتحريق بالنار ان يرسل اليهما في البيت من يحرق النار من يحرق البيت عليهما بالنار قال عمر
يا ابا يا يا خليفة رسول الله - [00:28:14](#)
انها ليست من امهات المؤمنين ابو بكر رضي الله عنه لم يبلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم خيرها فاخترت النكاح وطلقها وظن ان
عكرمة رضي الله عنه بلغت به الجرأة حدا - [00:28:31](#)
تزوج احدى امهات المؤمنين فقرر ان يقتلها حرقا من شدة ما قام بنفسه حتى قال له عمر انها ليست من امهات المؤمنين اصلا وان
نكاحه لها صحيح ولا اشكال فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم خيرها فاخترت الطلاق فطلقها فلها ان تنكح من شاء - [00:28:45](#)
كل هذا اورده ليبين ان نكاح احدى امهات المؤمنين لو تصورنا انه وقع لاوجب القتل فكذلك الذي الذي هو اشد من مجرد النكاح
يوجب القتل. هذا مجمل ما قال رحمه الله - [00:29:05](#)
يسأل اخ عن من يدعو غير الله ويذبح لغير الله ويتعامل بالسحر هذي اشياء اخي شريكية هذي اشياء من الشرك الواضح يقول توجد
بعض التمثيليات تتشبه بالرسول لا يجوز ويجب ان يعاقب من فعل مثل هذا اشد العقوبة - [00:29:22](#)
ولا يحل حتى الصحابة رضي الله عنهم والتمثيل في ذاته اصلا محل خلاف بين اهل العلم هل يصح ولو لم يكن فيه اشكال او لا.
وممن لا يراه الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله - [00:29:40](#)
الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله له كتاب اسمه ايقاف النبيل على حكم التمثيل وصل فيه الى انه لا يصح ولا ينبغي فمن اهل العلم من

جوزة بضوابط وبحدود معينة وانبلهم واهمهم الشيخ محمد بن عثيمين وضع له شروطا ونحو ذلك لكن - [00:29:52](#)

لا شك وان كان الذي ينبغي البعد عنه وهي فتوى الشيخ عبد العزيز رحمه الله لكن على كل حال لو ادعى احد انه اخذ بفتوى الشيخ محمد رحمه الله. فالشيخ محمد لم يفت به مطلقا قطعا. فيه عدم الكذب واشترط فيه ضوابط - [00:30:09](#)

يمثل الصحابة مثل النبي صلى الله عليه وسلم قطعا على سبيل اليقين والجزم فهذا اذا كان وقع مثل النبي عليه الصلاة والسلام فهذا من العظائم ولهذا انكر اه اهل العلم لما خرج الفيلم الذي اسمه محمد رسول الله منذ سنوات وكتبوا في هذا الكتاب استعظموها واستنكروا - [00:30:27](#)

يمثل النبي صلى الله عليه وسلم يقول شخص كان تاركا للصلاة شابا لله عز وجل والعياذ بالله. ثم تاب هل عليه شيء بعد التوبة؟ اذا لم نعرف ولم ندري ولم يبلغنا - [00:30:47](#)

هذا الامر ثم تاب فيما بينه وبين الله عز وجل هذا لم يصل الى حد انه يصل الى القضاء وتقوم الشهود عليه حتى يقام فيه حكم الله. اذا كان على هذا الحال ثم تاب فيما بينه وبين الله عز وجل ولم يصل الى القضاء والى - [00:30:59](#)

حيث يجب ان ينفذ فيه الحكم لا يقال سلم نفسك وقل اني كنت اسوي. هذا شيئا بينه وبين الله عز وجل وكونه لم يعني يعني لو تصورنا بعض الان وهم يسبون النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود او النصارى او غيرهم ثم تابوا - [00:31:17](#)

هؤلاء تقبل توبتهم. هذا الشخص الان اذا كان من المسلمين ولم يبلغ القاضي مثل هذا الامر ولم تقم الشهود عليه ثم تاب فيما بينه وبين الله هو او الساحر ايضا - [00:31:34](#)

الساحر اذا وصل الى دائرة القضاء يجب قتله لو قال اتوب لا يجوز تمكينه. يجب قتله مطلقا. ويقال توبتك بينك وبين الله. وكذلك الساب لو قال انا لن اخسر الدنيا والاخرة. الان ستقتلونني - [00:31:45](#)

هل ينصح نعم ولهذا شيخ الاسلام رحمه الله لما اخذ احد الزنادقة وجيء به ليقتل جاء الشيخ رحمه الله وعنفه وغلظ عليه الكلام ثم نصحه ان يتشهد الشهادتين حتى لا يخسر الدنيا والاخرة - [00:31:59](#)

اصح ما بينك وبين الله لعل الله ان يتوب عليك في الاخرة اما في الدنيا فحده القتل كما قلنا يقول هل تشرع الهجرة من بعض الدول التي يظهر فيها صور الشرك والحكم بغير ما انزل الله - [00:32:19](#)

وهل مظاهرات تقوم مقام الهجرة او تغني عنها الهجرة يا اخي شيء عظيم جدا مذكور في القرآن الكريم اذا استوجب الوضع ان تهاجر لزمك هذا لزوما لا محيد عنه. لا تقم - [00:32:33](#)

بدل مظاهرات ولا غير مظاهرات فاذا وجد في البلد عدم القدرة على القيام بدين الله عز وجل وضيق على المسلم وصار لا يستطيع ان يقوم بدينه لا لا لا يصلح ان يبقى في هذا البلد بل يفارق دينه يفارق بلده الى بلد يستطيع ان - [00:32:50](#)

وسؤال الاخ يقول هل المظاهرات تقوم مقام الهجرة كانها يشعر ان المظاهرات شيء عظيم جدا يمكن ان يصل الى حد ان تبرأ الذمة به من خلال انه قد ادى بعض ما عليه. فيقال اولا اثبت ان المظاهرات مشروعة - [00:33:09](#)

الصحيح الذي عليه المحققون من اهل العلم ان الوان التشبه بالكفار في مظاهرات في اعتصامات في آآ ما يتعلق اضراب عن الطعام او نحوه انه ليس من دين الله في قليل ولا كثير - [00:33:28](#)

وانه ظرب من دروب التشبه الصريح بهم ولهذا لم يعرف في تاريخ المسلمين زمن السلف. وانتبه الى امر مهم جدا بعض الذين تكلموا في المظاهرات قالوا مثلا في بغداد خرج الناس لما غليت الاسعار ونهبوا المحلات - [00:33:46](#)

هذا في زمن ابي بكر ولا عمر اتدري ان بعض هذا الذي يقع في التاريخ انه يكون من الرافضة العجب من الاستدال بالتاريخ التاريخ لا يدل يا اخي الا تاريخ السلف الصالح رضي الله عنهم اذا فعلوا هم - [00:34:04](#)

اما مجرد وجود الشيع في التاريخ وكن متقدما في الازمنة فنقول اذا اول مظاهرة وقعت بالوضع الذي يتماشى مع المظاهرات هي فعل الثوار بعثمان رضي الله عنه. فانه اجتمع مجموعة من الكوفة والبصرة ومصر ودهموا المدينة حتى سيطروا عليها سيطرة تامة -

[00:34:24](#)

وكما في صحيح البخاري انهم كانوا هم الذين يصلون بالمسجد النبوي. يعني بلغت بهم الوقاحة ان صلوا بالصحابة. فصاروا هم الذين يصلون لان عثمان رضي الله عنه قد حصر هل يستطيع احد - [00:34:47](#)

من يستدل بهذا على المظاهرات الحاصل ان المظاهرات من حيث هي ظرب من دروب التشبه بالكفار يقول القائل ماذا نفعل اذا غليت الاسعار او اذا اخطأ الحاكم او اذا تجاوز الامراء او غيرهم - [00:34:59](#)

يقال سبحان الله من قال لك انه لا ينكر عليهم من قال انه يسكت؟ لا يسكت على الباطل لا من حاكم ولا من محكوم. ما في هذا نقاش والاحتساب كما انك تنصح اباك وتنصح امك - [00:35:17](#)

وانت ابن يفترض ان نكون معهم على غاية من من الادب فكذلك ينصح الحاكم من قال ان الحاكم لا ينصح لكن ينتهج النهج الشرعي الاشكال ان بعض الاخوة ولا سيما بعض الشباب المتحمسين اذا سمع مثل هذا الكلام قال معنى انكم تعطون الحكام شيك على بياض ان يفعلوا ما شاءوا - [00:35:31](#)

وانهم في هذه الحالة يلعبون بالاسعار او على الناس او يسجنونهم. من قال ان اهل العلم يقولون هذا هذا تزيد على اهل العلم وتقويل لهم بما لم يقولوا. يجب ان ينكر المنكر على الحاكم وعلى غير الحاكم. لكن يستخدم الاسلوب الصحيح - [00:35:53](#)

الاسلوب الذي يكون من اثاره تغيير المنكر اما ان تأتي لتقول ما في خاطرك وتفرغ وتفرغ ما في ضميرك وتتكلم ثم يبقى المنكر كما هو او يزيد. هذا ليس مما يزيل المنكر. بل هذا مما قد يجعله يتفاقم - [00:36:08](#)

فبعض الشباب بمجرد ان يقال مثل هذا الامر يظنون ان اهل العلم يقولون اتركوا الحكام واتركوا الاحتساب عليهم حاشا لاهل العلم كما قلنا العام الماضي لا يجاملون لا الحاكم ولا المحكوم - [00:36:26](#)

لا يجاملون الحاكم فيزينون له الباطل ابدًا يبين له الحق سواء كان حاكما عاما او كان واليا في اماره او غيرها اتقون الله عز وجل ولكن ليس بالضرورة ان يأتوا ويقولوا قلنا وقلنا حدثنا هو حدثنا ليس بالضرورة ان يقول لك هذا والا فهم يذهبون - [00:36:40](#)

ويبينون الامور وقد تصل الامور الى حدود حتى من رفع الصوت او غيره لكن ما يجي يقول لك ومن طريف ما يعني حصل انه في زمن بني العباس ان رجلا كان من المحتسبين - [00:37:01](#)

فمر الخليفة كان عنده مجلس غناء له فاوتي بجارية تغني فلما اوتي بهذه الجارية لم تحسن الغناء. قالت العود الذي معي لم اعتد عليه. انا اريد عودي الذي اعتدته فارسلوا - [00:37:16](#)

احدهم يأتي بعودها فمر برجل من المحتسبين فرأى العود فاخذه وظرب به الارض وقطعه فامسك به وذهب به الى الخليفة واذا بالعود عند الخليفة كان هذا الرجل شديد الجوع لكنه كان يجمع النوى اللي هو اللي يسميه الناس الفصم هذا العبت التمر يدقه ويسفه من شدة حاجته - [00:37:36](#)

فاراد ان يدخل الى الخليفة فهذا استحي ان يدخل على الخليفة بالكيس هذا وفيه النوى وصار يجره وهذا يجره يا اباه فقال خليفة اتركه كان داهية وخليفة من الدهاة قال اتركه - [00:38:02](#)

ما هذا الكيس الذي معك؟ قال هذا نوى فيها عشائي الليلة يدق ويسفه قال على ما لماذا كسرت العود؟ قال حسبة يعني امرا بالمعروف ونهي عن المنكر. قال من وراك الحسبة - [00:38:20](#)

قال الذي وراك الخلافة خليفة داهية قال اتركوه اخرجوه اتركوه يخرج رجع الرجل من جديد يجمع النواة ارسل الخليفة شخصا قال اسأله ماذا قلت للخليفة؟ وماذا قال لك الخليفة؟ فان اخبرك فاتي به جرا - [00:38:36](#)

وان سكت فهذا رجل يريد الله عز وجل. ينكر ولا يجمع الناس ويجدها فرصة لترتفع اسهمه وليقول قلت وقلت فارسل الخليفة اليه قال ماذا صنعت مع الخليفة؟ فقال الرجل اقبل على شأنك. يعني مثل كلمتنا اليوم - [00:38:57](#)

ما لك دخل ما دخلك انت؟ شيء بيني وبين خليفة لا شأن لك فرجع وقال انه يقول اقبل على شأنك فقال الخليفة هذا وامثاله اتركوه يحتسب هذا يحتسب لله عز وجل - [00:39:18](#)

يعني لم يذهب ليقول للناس قلنا وفعلنا وتكلمت وقال لمن وراك الخلافة من وراك الحسبة؟ قلت الذي وراك الخلافة؟ ما قال هذا ابدًا

لان الواجب ان ينكر المنكر لله. ويقصد بانكار المنكر - 00:39:30

ان يزول لا يقصد بانكار المنكر ان ترتفع اسهمي وان يكثر الراكضون خلفي وان ينتشر اسمي في تويترو وفي غيره لا هذي نية باطلة.

ومن كان بهذا الحال لا يوفق الله عز وجل جهوده. لكن من ينكر مثل هذه الامور بالاسلوب الشرعي - 00:39:46

اتق الله في الازالة او في التخفيف وهدي ابو الصحابة رضي الله عنهم والتابعون التابعين. وودأب اهل العلم ولله الحمد لكن اهل العلم لا يحرصون على تجميع الناس وتكفيرهم والقول بان فعلنا وفعلنا والا فلله الحمد يزول على ايديهم بفضل الله عز وجل. كثير

من المنكرات ولا يدري بها الناس - 00:40:07

ولو لم تزل تقوم الحجة بانكار المنكر ولو خف او قل القول بان المظاهرات او ان مثل هذه الاساليب تنفع غير صحيح لانها تشبه صريح

بغير المسلمين تقول ما البديل؟ البديل هو الذي كان يفعله الصحابة والتابعون الى اليوم - 00:40:29

هو البديل الشرعي وليس البديل الشرعي ان يكون فيه نوع من التجميع للشخص ولهذا قال بعض اهل العلم في قوله تعالى ادع الى

سبيلي ربك قال في الاية الدلالة على انك تدعو الى الله لا الى نفسك - 00:40:47

بعض الناس قد يدعو الى نفسه. من حيث لا يشعر ان يريد ان يجمع الناس وان يذكر ويثنى عليه ويغفل عن امر الدعوة وعن امر انكار

المنكر والذي جرتني الى هذا هذا الكلام الكلام عجيب السؤال - 00:41:02

هل المظاهرات تقوم مقام الهجرة الهجرة امر شرعي عظيم. يصل الى حد الوجوه في بعض الاحوال. والمظاهرات هذا الامر المتشبه

فيه بالكفار. صار في نفوس الناس الى هذا الحد الذي يمكن ان يقوم مقام - 00:41:16

هل يمكن ان يقال في ترك النبي صلى الله عليه وسلم لقتل ابن ابي وتعليم ذلك انه يتحدث الناس بان بان النبي يقتل اصحابه بترك

الساب وعدم قتله حتى لا يجر ذلك على المسلمين اذى ابن ابي كان من اخبت الناس - 00:41:29

وفيه دهاء مثلا في حادثة كذف عائشة رضي الله عنها كان يستوشي الحديث يشيعه مع ان الله قال والذي تولى كبره منهم له عذاب

اليوم من طريقة المنافقين ان يكون فيهم شيء من الدهاء - 00:41:47

والنبي صلى الله عليه وسلم خاف ان ينعكس هذا على احياء العرب فيقول قائل اين تريد؟ يقول اريد ان اذهب الى محمد صلى الله

عليه وسلم. قال تذهب الى رجل يقتل اصحابه؟ اما علمت انه قتل ابن ابي وكان ابن ابي قاتله الله مشهورا في العرب - 00:42:03

رجل قتل ابن ابي تذهب اليه فترك النبي صلى الله عليه وسلم هذا لاجل المصلحة يقول من جامع زوجته في نهار رمضان هل يجب

الكفارة بينهما او للرجل فقط عياذا بالله؟ اذا اجبرها - 00:42:19

لزمه هو فقط واذا طاوعت معه لزمتهما جميعا كفارة هذا مثل سؤال الامس يقول الايات الواردة في الذمي الذي يمكث العهد ويطعن

في الدين توجب قتاله ولا توجب قتله فهل يوجد فرق بين اللفظين - 00:42:31

الذمي يقتل قتلا والمحارب يقاتل قتالا فرق بين القتل والقتال القتل شخص يجر جرا ويقتل والقتال امامك جيش امامك طائفة

تنصب القتال معها فاخذ الشيخ من قتال تلك الطائفة قتل الذمي من باب اولى لان الذمي يسهل قتله - 00:42:49

اذا سب يسهل قتله. يقول فاذا امرنا الله بان نقاتل ذوي العهد. اذا نكثوا عهدهم وحاربوا وطعنوا في الدين امر بالقتال فقتل الذمي

يؤخذ من هذا يقول هل النبي صلى الله عليه وسلم قتل من استهزأ به وبالقراء من صحابته الكرام؟ اجبنا عنه في في الكلام السابق

قد يتركهم عليه الصلاة والسلام - 00:43:11

من باب مراعاة المصلحة حتى لا يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم يترك الناس حتى يهاجروا اليه فاذا اسلموا قتلهم وهذه مفسدة

كبيرة اكبر من مفسدة تركهم من هم الجهمية الاناث ومنهم الجهمية هذا لفظ يستخدمه الناس في - 00:43:34

في الفراق فتستخدمه مثلا المعتزلة فتقول المعتزلة هم بمثابة الاناث يعني امام الفلاسفة لانهم اخذوا

جزءا من مذهب الفلاسفة ولم يأخذوه كله وعكرمة بن عمار رحمه الله كان يسمي الاشعرية الجهمية الاناث - 00:43:50

يقول لانهم اخذوا جزءا من كلام الجهمية ولن يتجاسروا عن على ان يقولوا بقول الجهمية كله. اما الجهمية الذكور فهم الصرحاء الذين

انكروا الاسماء والصفات بشكل جلي فكفرهم السلف. يقول هؤلاء لم يتجاسروا على ان يفعلوا هذا فصاروا بين بين. فصار يقال في

الصرحاء الذي - 00:44:09

يجهرون بقولهم الذكور. ويقال في الذين هم دون ذلك يسمون الاناث وهذه الكلمات تقال ليس المقصود بها يعني انهم اناث يعني نساء لا وليس المقصود بها عيبتهم في رجولتهم لكن المقصود بها انهم بين بين لا هم بالمجاهرين - 00:44:28

مجاهرة من قبلهم ولا هم بالذين ثبتوا على الحق كذلك نفس السؤال عن ترك من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل يجوز ان قول ان قوله تعالى ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - 00:44:44

دليل على ان الانسان يكفر وان لم يستحل كما قلت قبل قليل يعني القول بان الكفر يحتاج الى الاستحلال ذكرنا لك اصله من كلام شيخ الاسلام. وانه في اصله من كلام الجهمية - 00:44:59

فهذا قد يستأنس به يعني الدالة على هذا كثيرة جدا ان امر القول بانه لابد ان يستحل ليس من قول اهل السنة في قليل ولا كثير هل يجوز لمن يريد اكثر الذكر او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ من يقصد الذكر او الصلاة في اليوم؟ اكثر من الف او اكثر - 00:45:09

من خمس مئة مثلا خشية ان يحدد صلي على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ما استطعت. واستغفر الله تعالى ما استطعت واذكر الله تعالى ما استطعت اذكر هذه الاشياء دون ان تحدد لنفسك لنفسك حدا - 00:45:25

يعني في بعض المرات قد ينشط الانسان ويكثر وهذه من بركة الدروس وتعلمها ان كثيرا ما تكون سببا في ان يصلي على النبي صلوات الله وسلامه فيصلي القائل ويصلي المستمع يكثر امر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا قد يذكر الانسان في الجمعة لانها مخصوصة بالاكثار من الصلاة عليه صلوات الله وسلامه عليه - 00:45:39

وهكذا الذكر المهم انه لا يقال حدد حدا معيننا لا تتجاوزه لان التحديد الاصل انه يكون من خلال الشرع كما حدد النبي صلى الله عليه وسلم التسبيحات الثلاث والثلاثين والتحميدات الثلاث والثلاثين والتكبيرات الثلاث والثلاثين وتمام المئة ان يقول لا اله الا الله تحديدات شرعية - 00:45:59

فمثل هذه الامور تحتاج الى ان تحدد شرعا واما الذكر المطلق هذا لا تقف عند احد. ما استطعت ان تذكر فاذكر نتكلم عن السب والشاتم مثل ما قلنا السب يدخل فيه الشتم. يسأل عن عفو النبي صلى الله عليه وسلم المنافق الذي كان يشتمه الا يدل على جواز اسقاط الحكم؟ قلنا - 00:46:17

امر المنافقين وترك النبي صلى الله عليه وسلم لما هو اشد من هذا مما فعلوه كان خشية ان يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه يقول لو تاب المعاهد او الذمي الساب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل التمكن منه فهل يسقط عنه القتل؟ سيأتي ان شاء الله - 00:46:37

لانه سيأتي الفرق بين الساب زمن النبي صلى الله عليه وسلم الذي قد يعفو النبي صلى الله عليه وسلم عنه فيسقط حقه وبين الشاب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من يستطيع ان يكون نائبا عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيقول انوب عن محمد بن عبد الله واتنازل - 00:46:54

يقول هذا لا يمكن كما سيأتي حق النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع احد حتى من اهل بيته. ان يقول تنازلت عن قتل فلان. ليس لاحد حق فان يتنازل عنه. اما في حياته صلى الله عليه وسلم فاذا عفا فقد اسقط - 00:47:11

الحق هو صلى الله عليه وسلم يتكلم الاخ يقول انتشر مسبة النبي صلى الله عليه وسلم عياذا بالله من واجب على المسلمين تكلمنا عن الواجب في المقدمة التي بالامس يقول هل كفر الصحابة رضي الله عنهم الخوارج - 00:47:23

وما صحة قول علي رضي الله عنه اخواننا الذي عليه اكثر اهل العلم ان الخوارج ليسوا كفارا هذا الصحيح ان شاء الله تعالى وان كان من اهل العلم من رأى كفرهم لبعض النصوص الدالة على انهم يكفرون لكن الصحيح ان شاء الله تعالى انهم لا يكفرون - 00:47:39

لهذا صلى ابن عمر رضي الله عنه ورأى نجدة الحروري وامثاله ولو كان كافرا ما صلى خلفه. الظاهر من من امر الخوارج انهم لا يصلون الى حد الكفر يسأل الاخ عن بعض المسائل يكون فيها طول مثل موضوع العذر بالجهل ومثل موضوع تحكيم الشرع واحواله

وصوره مثل هذه المسائل في اخر الدرس والاخوة غالبا - 00:48:01

يجهدون يطول يعني الكلام فيها يقول هل غلاة الصوفية الذين يعتقدون حضور الرسول صلى الله عليه وسلم مجالسهم الرافضة الذين يقدمون علي رضي الله عنه والرسول صلى الله عليه وسلم هل هؤلاء من شاكلهم مرتدون لكونهم ينتقصون - 00:48:21
صلى الله عليه وسلم اذا قيل بالغلو بان هذا من الغلاة فهذا مسمى محدد سواء قيل انه من غلاة الصوفية او من غلاة الشيعة وفق عقائد معينة من قال بهذه العقائد لا شك انه يكفر - 00:48:34

فمن اعتقد جواز صرف العبادة لغير الله عز وجل لعلي رضي الله عنه او لغيره فانه يكفر قطعاً من اعتقد ان القرآن نقص منه عياداً بالله او زيد فيه او اخفي منه شيء فانه قطعاً يكفر - 00:48:50

من رأى كفر الصحابة اجمعين رضي الله عنهم الا نفراً قليلاً كما سيأتينا في اخر الكتاب فانه يكفر فيقول كلام بهذا التفصيل لان الاخ حين يقول مثلاً غلاة الصوفية قد لا يدري بالضبط ما المقصود بغلاة الصوفية - 00:49:06
وما المراد؟ لانه لا يستطيع احد ابدا ان يقول ان الصوفية كفار هذا خطأ ما يقال هذا لان من المتصوفة من همته موالد ومساج وهز رؤوس واذكار وبدع. لكن لا شرك عنده ما اذا انت اردت ان تقول انه كافر لابد - 00:49:22

ان يكون هناك تحديد محدد. فاذا كان يذبح لغير الله اذا كان يدعو غير الله. اذا كان يمارس شيئاً شركياً استطعت ان تقول انه مشرك. اما امر البدعة فواسع يقال هذه الموالد من البدع هذه الازكار المخترعة - 00:49:37

بشرط الا يكون فيها ايضاً استغاثة بغير الله ونحو لكن اذكار يخترعونها ويهزون عليها الرؤوس ويجعلونها في مجالس سماع الصوف ونحوه ومعهم يعني تحديد بعض الاحيان لنوع من الازكار وحد لها - 00:49:52

والموالد كل هذه لا كفر فيها قطعاً. ولا يمكن ان يفتي عالم بانها تدل على الكفر. لانك اذا اردت ان تقول ان هذا كفر وردة حدد حدد فتقول هذا الموضع به كفروه - 00:50:07

ان تقول عبادتهم وذبحهم لغير الله ودعوتهم لغير الله عز وجل كفر. صحيح هذا الكلام شرك او ان تقول ان قول من يقول من الرافضة ان القرآن قد زيد فيه ونقص او اخفى الصحابة منه شيئاً - 00:50:19

يكون كفراً. نعم. اذا قال انه تجوز عبادة ال البيت والذبح لهم والنذر لهم ونحو ذلك. نعم يكفر من قال هذا تكون عبارات محددة حتى لا يشمل الكلام من لا يدخل فيه والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:50:34

- 00:50:51